أيلول - تشرين الثاني 2016

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

النشرة الإخبارية

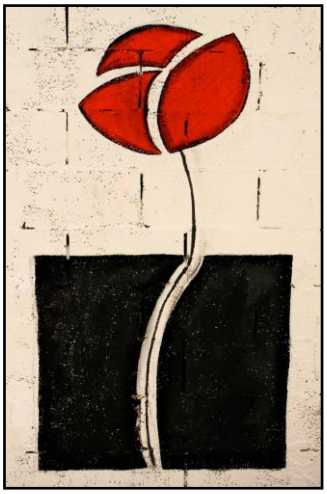

تجربة نسيم من طورة – أيام مكتبية
أيام مكتبية وخلخلة شخصية

إن المساءلة والمراجعة والخلخلة التي تعرضنا لها في أيام مكتبية كانت (إمبريقية) تستحق أن تستكشف من ذواتنا التي ذابت في الوعي المقصود بتجربة بشرية مع الطبيعة وفيها، ليبرق لنا الحرف خدشه المتماهي عالياً في انتظار الوصول.

إن تجربة ثلاثة أيام في التلاقي بين أنسنة متغايرة ومتعددة الأمزجة والجغرفة والأميلة والانزياحات، لهي تجربة غنية بالاختلافات التي تجتمع وتتآنس، حتى يغدو الاتفاق نفاقاً، وتصبح الاستمالات مزعجة، مما يسهم في تشكيل الطيف الفكري الذي يملأ الشاشة الذهنية والاجتماعية، ومما يساعد في إثراء المكتبة (كمضمون اعتباري) وليس كحيز مادي.

إن أيام مكتبية هي عنفوان اجتماعي جميل، وتفريغ لشحنات زائدة عن الحاجة، تعفّنت من خزنها غير المجدي، مما جعل منّا كمشاركين أشبه بالصبية، وما أجمله من شعور حين تجد نفسك أكثر بساطة من لونك الصناعي.أتأمل تكرار هذه الأيام كلما سنحت الفرصة، أو لنقل أتمنى صناعة الفرصة كلما تعفّن فينا موقف، أو تلبّد عندنا حسّ، أو كلما أجبنا دون انقطاع.

أيام مكتبية في سطور

نفذت مؤسسة تامر أيام مكتبية لهذ العام في الفترة الممتدة بين 22-2016/9/24، وذلك بحضور 54 مشاركاً كان من بينهم 33 مكتبياً ومكتبية. وبدأت أيام مكتبية عملها، كما كان مخططاً، بنقاش كتاب "ما تقوله الأرض" باستضافة السيدة تانيا ناصر كأحد المساهمين في ترجمة الكتاب إلى العربية، وبمشاركة ليلى البطران في النقاش الذي لم يضف على موضوع الكتاب فحسب، بل على المهارات التي يمكن أن يستخدمها أمين المكتبة في نقاش الكتب عموماً. وتضمن النقاش أسئلة حول النص وعلاقة القارئ به، كما أشارت البطران إلى علاقة الكتاب وارتباطه بالقضايا العادلة التي يناضل من أجلها الشعب الفلسطيني. تلا النقاش نشاطاً مستوحى من روح النص (بعد تقسيم المجموعة الكبيرة الى مجموعات صغيرة)، قامت المجموعات خلاله بالتجول في المكان والتأمل فيه وكتابة نصوص وخواطر شاركنا البعض بها، وعبرت عن العلاقة بين الكاتب والمكان والأرض.

لاحقاً قام فريق المؤسسة بعرض فيلم PK الذي يناقش تساؤلات ومسلمات في المجتمعات بشكل عام خلال السهرة.

في اليوم الثاني ناقش الحضور مادة الفيلم، حيث أوضح كل شخص رأيه وموقفه من العديد من القضايا التي أثارها، وأشار إلى الكلمات المفتاحية المهمة في الفيلم، مثل الكذب، الاختلاف، الدين، الوسيط، الحب، الإعلام، وغيرها.

كل مشارك كانت له المساحة للتعبير، كما أتاح موضوع الفيلم فرصة لفتح نقاش حول ما يدور في العالم من استخدام الدين كسلطة قمعية ومرعبة.

استعرضت لبنى طه خلال اللقاء نموذج محي الدين اللباد كفنان بالتركيز على كتابه "الكشكول الصغير" كشكل يعبر فيه كل إنسان عن أفكاره من خلال الرسم، وعدم اقتصار الرسم على هؤلاء الذين يتقنون الرسم بشكل حرفي، وبالتالي **فالفكرة** هي الأهم في النهاية. هذا النشاط أعطى فرصة للمشاركين للرسم والانخراط مع بعضهم البعض، وكل منهم مع ذاته وطفولته.

مجموعة من أمناء المكتبات الذين شاركونا في ملتقى حكايا في الأردن شاركوا في هذا اللقاء بحكايات من التراث الفلسطيني خلال الأيام الثلاثة.

حملة أبي أقرأ لي: فوق السور، سور المدرسة والعالم

بشراكةٍ واسعة مع الأطفال في المكتبات والمراكز والمدارس، أطلقت مؤسسة تامر حملة أبي اقرأ لي لهذا العام ضمن حملتها لتشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني.

هذا العام كنا نتطلع للقراءة كأداة لتحرير العقل والفعل، وللكتاب كمساحة دائمة للتعلم والمشاركة، وللأب كمكونٍ من مكونات النسيج الاجتماعي، النسيج الذي يحمي الفرد والمجتمع، ويعزز القيم الإنسانية، القائمة على التعلم والأمل والمحبة، والعطاء المتبادل. اقيمت فعاليات الحملة في الضفة الغربية ، القدس وقطاع غزة.

هذا العام، وفي غزة، ميز حملتنا مشاركة 120 من مدارس وكالة الغوث في أنشطة الحملة. ليومين متتاليين شارك ما يقارب 3450 طفلاً، و2300 من الأهالي، منهم أطفال ذوي إعاقة، وآخرين يواجهون صعوبات في التعلم.

الأهالي والأطفال شاركوا في أنشطة كثيرة ومنوعة. من خلال هذه الشراكة والحملة أرادت المؤسسة تعزيز مفاهيم التعليم الجامع في المدارس، وقامت مسبقاً، ومن خلال وحدة النشر في المؤسسة، بتوزيع حوالي 2000 قصة وكتاب على المكتبات المدرسية.

واحد من الأنشطة المميزة التي تم تنفيذها كان في مدرسة النور للتأهيل البصري، لأطفال يعانون إعاقات بصرية، حيث شارك الأطفال مع آبائهم في أنشطة الموسيقى والدراما وقراءة القصص والقصة المغناة، بإيمانٍ بأن القراءة والكتاب ومشاركة الآباء تحملنا فوق السور، سور المدرسة، الضوء، والعالم.

صور من حملة أبي أقرأ لي 2016

مؤسسة تامر تستضيف الفنان التونسي رؤوف كراي في فلسطين

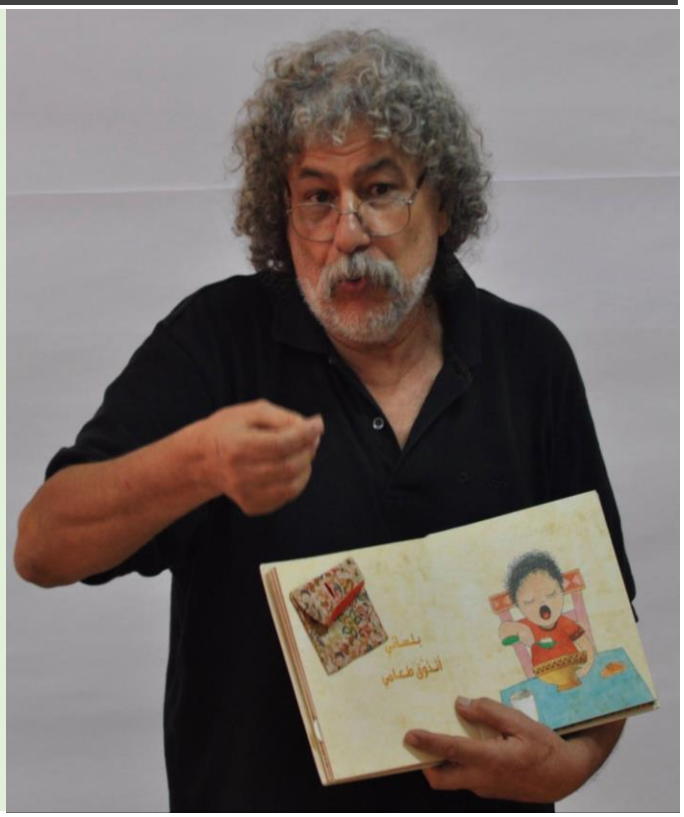

استضافت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي الفنان التونسي رؤوف الكراي في فلسطين، وذلك في الفترة الواقع بين 9/27- 2016/10/27، والتي تضمنت عدداً كبيراً من الفعاليات والورشات التي نفذها الفنان في المدن الفلسطينية المختلفة.

وضمن زيارته، نفذ الكراي ورشة متخصصة في الرسم القصصي للأطفال، شارك فيها عدد من الرسامين المتمرسين والمبتدئين في المجال، وعقدت في مركز موارد أدب الأطفال في تامر. عقدت الورشة على مدار على ثلاثة أيام في الفترة ما بين 28 – 30 من أيلول، قدَم خلالها الفنان خلاصة معرفته النظرية والعملية في رسم وإخراج قصص الأطفال. واختتم كراي ورشته هذه بعقد ندوة ختامية بتاريخ 17 تشرين الثاني لهذا العام، قام من خلالها بتناول أدب الأطفال الفلسطينين والحديث عن تطور تقنيات الرسم لدى الرسامين الفلسطينيين الذين عمل معهم في زيارته السابقة لفلسطين قبل خمس سنوات.

هذا وتضمنت زيارة الفنان رؤوف الكراي تنفيذ سلسلة من الزيارات والنشاطات والورش داخل عدد من المدارس والمكتبات المجتمعية في المدن المختلفة، اختتمها بمعرض خاص تحت عنوان "للعشق دورٌ في قطع المسافات"، احتوى مجموعة من لوحاته التي أصدرها في بعض كتبه المنشورة للأطفال، واستضافه متحف محمود درويش في الفترة بين 22–26 تشرين الأول الماضي.

ملتقى حكايا التاسع في عمان (1-2016/9/7)، ضمن ورشة عمل بعنوان "المسرح مع ومن أجل المجتمع" تجربة سامية مناصرة من أريحا

لا أعرف كيف يمكن للكلمات أن تعبر عما يجول في نفسي. أعجز عن التعبير، ولكني سأبدأ بتقديم فائق شكري وعظيم امتناني لجميع القائمين على مشروع ملتقى حكايا التاسع، بدءاً من مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي على اختيارها لي للمشاركة، وصولاً إلى مسرح البلد والملتقى التربوي والمجلس الثقافي البريطاني والدكتور منير فاشة والمخرج المصري الكبير الأستاذ حسن الجريتلي، وأصدقائي الجدد الذين تعرفت عليهم وقضيت معهم أجمل الأيام، والذين جاؤوا من فلسطين والأردن وتونس والجزائر ولبنان وسوريا والسويد، وكل من شارك في الملتقى من مختلف البلدان.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد المحبة لهم جميعاً، كانوا بمثابة الاخوة والأصدقاء. إنها تجربة لن تنسى، ستبقى محفورة بالذاكرة، وسنستمر سوياً لتبقى مشاركتنا بصمة لن تمحى، وسنثبت وجودنا في كل مكان إلى أن نصبح حكائين قادرين على رسم البهجة على الوجوه وحفظ التراث الفلسطيني ونشر الثقافة الفلسطينية في كل مكان. مشاركتي في الملتقى كانت فرصة، تجربة، حلم، تحقيق ذات، صقل شخصية، تنمية قدرات، اكتساب مهارات جديدة من أساتذة ومدربين لهم باع طويل وخبرة في مجال المسرح وفن الحكي، وقد طورت معرفتي المتعلقة برواية القصص والعرض أمام الجمهور، وتم تقيمي من قبل الأستاذ والمخرج المسرحي حسن الجريتلي، وكان هذا شرفاً وفخراً لي أن أقف أمام هذه الشخصية التي دربت كبار الفنانين المصريين، أمثال عبلة كامل والفنان سيد رجب وماجد الكدواني، وغيرهم.

ويذكر أن برنامج حكايا يربط بين منظمات وأفراد ومجموعات مختلفة تؤمن بمركزية القصة في النمو الصحي للأفراد والمجتمعات، ويركز على فن الحكي في المسرح والفنون، والتشجيع على القراءة والكتابة وتشكيل الهوية والحوار بين الثقافات. أهنئ نفسي بهذه التجربة الأولى، وأعتبرها بداية وطرفاً للخيط الذي سأعلق عليه آمالي وأحلامي بأن أصبح حكواتية على مستوى فلسطين والعالم العربي، لأحفر اسم فلسطين وعاداتنا وتقاليدنا ولهجتنا وتراثنا في كل مكان.

– انطباعي عن الورشة بشكل عام.

كانت الورشة مميزه جداً أضافت تفاصيل جديدة لشخصيتي وفكري، وسأعمل على تنمية المهارات التي أتمتع بها، وغرسها في أذهان الأطفال، والسعي نحو تنمية قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم وحثهم على القراءة والحكي.

وسنقوم، نحن المشاركين: يوسف بشارات، سامية مناصرة، حمزه العقرباوي، مريم معمر، رانيا معالي، منتصر عويضات، عبد المهدي طرايرة، بعقد لقاء لوضع خطة هادفة نقوم من خلالها بعروض حكايات في كل مدينة، لضمان الاستمرارية واكتساب الخبرة وتطوير المهارات، والحفاظ على الحكايات الشعبية من النسيان.

مجموعة من الإصدارات الجديدة عن وحدة النشر في مؤسسة تامر

منذ أيلول من العام الجاري، أصدرت وحدة النشر في مؤسسة تامر ثلاثة أعمال لليافعين لكتّاب فلسطينيين، ضمن المسيرة الدائمة للإنتاج الأدبي في المؤسسة.

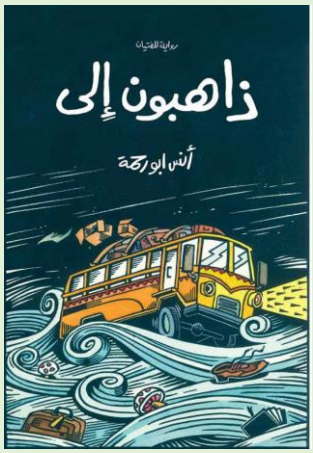

الكتاب الأول، وهو للكاتب أنس أبو رحمة، حمل عنوان "ذاهبون إلى"، ورسم غلافه الفنان حسان مناصرة. يحكي الكتاب، وهو رواية لليافعين، حكاية آنا والآخرين في رحلتهم التي انطلقوا فيها هرباً من الحرب التي اندلعت في بلدهم. في هذه الرحلة تتعرف آنا على علي والطبيب العجوز، ويحملون معهم "بندق"، الكنغر الصغير، وهم يتعرفون إلى بعضهم يتعرفون إلى ذواتهم أيضاً. تقودهم الرحلة إلى بلد جديد وإلى مغامرة كبيرة: السيرك. السيرك الذي سيعيدهم إلى بلدهم بعد أن تنتهي أحداث الرواية ليعلموه للصغار والكبار .

تم تنفيذ إطلاق لكتاب "ذاهبون إلى" في مدينة نابلس بتاريخ 2016/11/20، قدّمه أمير داوود، بحضور الكاتب أنس أبو رحمة ومجموعة من الأطفال واليافعين والمهتمين.

وفي عمل آخر صدر مؤخراً للكاتبة سونيا نمر تحت عنوان "طائر الرعد"، ورسم غلافه الفنان عبد الله قواريق، تحدثت الكاتبة عن نور، التي كانت قبل عامين فقط ككل الطفلات، سعيدة مع والديها اللذين كانا يحبانها ويدللانها، سعيدة في مدرستها مع معلماتها، ومع صديقات تقضي معهن ساعات من الضحك والمرح. ثم انهار عالمها كله فجأة! أصبحت يتيمة تعيش في بيت عمها غير مرغوب فيها، وفي مدرسة لا تحبها، وبلا صديقات. فقط جدتها منحتها الحب والحنان، ثم ماتت لتبقى وحيدة في هذا العالم تواجه مخاوفها وكوابيسها وحدها، لتأتي الحرائق والجن والعوالم الغريبة، فيقع على عاتق نور ابنة الثالثة عشرة مهمة إنقاذ العالم.

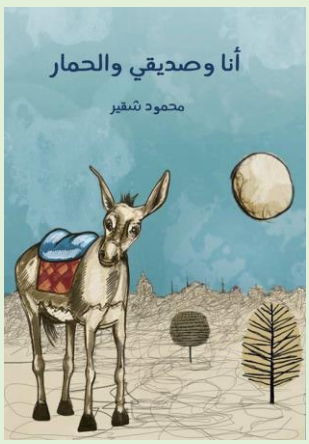

أما العمل الثالث، فهو رواية لليافعين أيضاً، للكاتب محمود شقير، بعنوان "أنا وصديقي والحمار"، ورسم غلافها الفنان الشاب فؤاد اليماني، والتي يتداخل فيها الواقعي والخيالي، وتتمحور حول حمار الفتى محمد الذي استولى عليه أحد اللصوص. أثناء البحث عن الحمار، وفيما تلا ذلك، تتسع التجربة بحيث تشمل حياة محمد الذي أصبح رجل أعمال، إلا أن الحمار الذي تمّ العثور عليه بعد أشهر من سرقته يبقى حاضراً في بؤرة السرد

تدريب السيناريو ضمن مسار الرسوم المتحركة في مكتبة بيت فوريك

ضمن مسار الأنيميشين؛ استضافت مؤسسة تامر المخرج أحمد صالح في تدريب على كتابة السيناريو استمر لمدة ستة أيام، استهدف الأطفال والمكتبيين.

في الأيام الثلاثة الأولى، والتي خصصت للمكتبيين، استحضر المكتبيون عدداً من قصصهم الشخصية وعملوا عليها، تراوحت هذه القصص بين تجاربهم مع الاحتلال أو تجاربهم الشخصية وأسئلتهم، وامتازت ببساطتها وخصوصيتها. تبادل المشاركون في التدريب القصص ما بينهم، وتحدثوا في المسكوت عنه. ففي حديثهم عن الاحتلال، مثلاً، تراوحت القصص بين الحديث عن الخوف والمواقف المضحكة ومفهوم البطولة والحزن والضحك، وقد كان مذهلاً وغريباً أن كل ما نقوله في حيواتنا العادية لا يفصح عن مخاوفنا وشخصياتنا، ومن المؤكد أن تبادل القصص هذا خلق شغفاً أكبر لدى المكتبيين نحو الكتابة وتحديدها، كما ساعدهم على إعادة النظر في علاقتهم مع القصص ومع ذواتهم.

في اليوم الثاني والثالث ركز التدريب على تقنيات الكتابة بشكل أكبر، حيث طور المكتبيون سيناريو القصة وعملوا عليه، وفيه تم التفريق ما بين لغة القصة ولغة السيناريو وما بين الوصف الشاعري والوصف البصري، وكيف يمكن أن ينقل السيناريو المكتوب لينفذ على الشاشة بالحفاظ على روح القصة.

في الأيام الثلاثة المخصصة للأطفال كان التحدي أصعب قليلاً، إذ كان لدى الأطفال قصة جاهزة، وكان التحدي الأعمق بالنسبة لهم هو كتابة هذه القصة بشكل سيناريو. فكك الأطفال مع أحمد القصة إلى عناصرها الأساسية، باحثين فيها عن البطولة والمعاني الأساسية، مع محاولة جعل القصة سلسلة متصلة من الأحداث، بالإضافة إلى دراسة الشخصيات بشكل مفصل والنظر إلى كل منها بشكل فردي. خلال التدريب تمكن الأطفال من إعادة كتابة القصة من ثلاث وجهات نظر مختلفة، وتناقشوا كثيراً واختلفوا كثيراً حول من يمتلك حق القص، ومن يسند له دور البطولة، وفي اليوم الثالث عملوا بشكل تقني على تطوير السيناريو الخاص بهم.